Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمرنت على رفضه . وهاننى صنعت مسرحى بعيدان قد لا تكون لى ولكنها اطمأنت لحمايتى . ومع المسرح ، ومع الحماية ، قد نكون ممثلين — مجرد ممثلين — أو قد نكون حقيقيين ، ولكن من يحق له ان يزكى نفسه ؟ .. المسألة متروكة اذن ! .

لكن الشيء الذى لا اغامر بتركه هو اننا طلاب . وهنا يحق لنا ان نقارع الزمن برؤوس غير فارغة . وأفضل معاهدة أو قسم هو الاصرار على وضعنا كطلاب . وعندما نتشبث بذلك ، بعقولنا بقلوبنا ، بأحاسيسنا ، بتصرفاتنا ، نكون قد فهمنا جيدا كينونة العالم والصيرورة الكونية ، وأدركنا التحولات . ولكن اذا كنت طالبا حقا فهل يحق لى أن أقترف هذه الخطيئة ؟ خطيئة أن أدفع الى السوق بكتاب ؟ .. من شروط التأليف ان يكون المؤلف حاملا لقبا كبيرا ، وشهادات ضخمة ، أو سيدا لاتباع عديدين أو صاحب دف كبير وصـــــوت جهير . اذن فكيف يحق لمن لم تتوفر فيه أى من هذه الصفات ان ينشر كتابا ؟ .. فى الأمر اذن بعض الوقاحة وبعض التحدى : بعض الوقاحة لان الكتابة عن الشعر (حيث كل شيء مقدس لا يلمس : الشعر والكتابة) جاءت هكذا بدون برنامج تخطيطى وبدون استرحام يقدم لشيوخ الوصاية ، حيث (لا تقديم ولا دعاية) . وبعض التحدى لاننى أتحدى نفسى ، أتحدى خداع تفكيرى . أتحدى اصراراتى المتهالكة على الرصانة المنسجمة، أثير اضطرابا واسعا فى مملكتى انا . فهل أنقذف فى التياه أم أحصى أنفاسى بشجاعة ؟

ولذا ، فهأنذا اتآمر على نفسى ، ولذلك أدعى بأننى أعرف كيف أحصى أنفاسها .

واخيرا : هل أنى كتبت جيدا ؟ ...

هذا ما أشـــــك فيه !